

منهج الصحابة في تفسير القرآن الكريم.. الشيخ أ.د. يوسف بن عبدالعزيز الشبل

يوسف الشبل

نعود الى تفسير الصحابة رضي الله عنهم قلنا ان تفسير الصحابة تقبل تفاسيرهم وتعد من اجل التفاسير بعد تفسير النبي صلى الله عليه وسلم. اه نعرف ان الصحابة تميزوا كثيرة - [00:00:00](#)

ونعرف طريقتهم في التفسير اولا من آآ يعني طريقتهم ومنهجهم في التفسير انهم دائما يهتمون اذا جاءت اذا سئل عن اية او ارادوا ان يفسروا اية انهم اول ما يبحثون ان يفسروا القرآن بالقرآن - [00:00:15](#)

لان من اجل واعظهم وافضل التفاسير ان ان يفسر القرآن بالقرآن. فما ذكر في موضعها شرح او بين في موضع اخر وتلقى ادم من ربه كلمات ما الكلمات؟ ذكرت في سورة الاعراف ربنا - [00:00:31](#)

ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكون من الخاسرين. احلت لكم بهيمة الانعام الا ما يتلى عليكم. اين يتلى علينا؟ ها حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير فنجد القرآن يفسر بعضه ببعض نجد سورة مختصرة - [00:00:48](#)

نجد قصة من قصص القرآن نجدها في موضع مختصر ونجدها في موضع مبسوطة ومتوسع فيها فهذا من تفسير القرآن القرآن تفسير القرآن بالقرآن هو من اجل التفاسير وافضلها على الاطلاق. فالصحابة كان من طريقتهم اول ما يبدأون بتفسير القرآن عندما - [00:01:04](#)

اية ان يفسروا هذه الاية مواضع اخرى بمواضع او بتفسير القرآن بالقرآن فنجد هناك مثلا بعض المواضع نجدها مطلقة ومقيدة. بعضها عامة وبعضها خاصة. فتجد الصحابة رضي الله عنهم ينهجون هذا المنهج. كذلك آآ من من طرق - [00:01:24](#)

اصحاب منهج في تفسير القرآن انهم اذا لم يجدوا لهذه الاية تفسيرا في القرآن الكريم فانه مباشرة يتوجهون الى الاحاديث الواردة عن النبي صلى الله عليه فما سمعه عن النبي صلى الله عليه وسلم في تفسير اية من القرآن فسروا القرآن بها ولا يتتجاوزون ذلك ابدا - [00:01:44](#)

لا يتتجاوز الصحابة رضي الله عنهم ان يتخطوا تفسيرا من تفسيرا لایة من القرآن الكريم قد فسرت في القرآن او فسرت على لسان النبي صلى الله عليه وسلم. اذا لم يجدوا لذلك فانهم يجتهدون - [00:02:01](#)

يجتهدون في ذلك ويستبطون ولهم الله الاجتهاد والاستنباط فهم اولا عاصر النبي صلى الله عليه وسلم وشاهدوا التنزيل وهم من فصحاء العرب وبلغائهم وقد اختارهم الله سبحانه وتعالى لصحابه نبيه وجالس النبي صلى الله عليه وسلم وهم من اجل - [00:02:16](#)

من يفسر القرآن الكريم ويعلّم به فلذلك عندهم الات الاجتهاد وفهم لغة العرب فهم القرآن الكريم وموافق نزوله فهم عرفوا واسباب نزوله. فاذا سئل عن اية عرفوا معانيه وعرفوا اسباب نزوله ففسروها - [00:02:36](#)

كذلك يعني آآ معرفة اسباب النزول عندهم ايضا قوة الفهم والاستنباط. آآ مع تفاوت في في ذلك فيما بينهم - [00:02:54](#)